***OIC/CFM-46/2019/INF/RES.FINAL***

# قرارات

## الشؤون الإعلامية

## الصادرة عن

## الدورة السادسة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية}

أبوظبي – دولة الإمارات العربية المتحدة

24 – 25 جمادى الآخرة 1440هـ

(الموافق 1- 2 مارس 2019)

فهـــــــــــــــرس


| الرقم | الموضوع | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | قرار رقم 46/1-إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) | 1 |
| 2 | قرار رقم 46/2-إع بشأن إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين | 4 |
| 3 | قرار رقم 46/3-إع بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي | 6 |
| 4 | قرار رقم 46/4-إع بشأن تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء | 9 |
| 5 | قرار رقم 46/5-إع بشأن النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة | 13 |

**قرار رقم 46/1-إع**

**بشأن**

**دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

**إذ يستند** إلى القرار رقم 11/2-إع بشأن "دعم العمل الإعلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018م الموافق 28-29 شعبان 1439هـ؛

**إذ يشير** إلى القرار رقم 45/1-إع بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق 05 و06 مايو 2018م)؛

**وإذ يأخذ علماً** بالقرار رقم 44/1-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق 10 و11 يوليو 2017م) بشأن دعم الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

**وسعياً منه** إلى دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية في النهوض بمهامها التي من بينها إعطاء الإعلام والثقافة في العالم الإسلامي انطلاقة جديدة لتعريف الرأي العام الدولي بقضايا الأمة الإسلامية السامية، وبخاصة قضية فلسطين والقدس الشريف، ومواجهة الحملات المغرضة ضد الإسلام والمسلمين، ومتابعة تنفيذ القرارات التي يتخذها المؤتمر الإسلامي في مجالات اختصاص اللجنة، وبحث وسائل دعم التعاون بين الدول الأعضاء في المجالين الإعلامي والثقافي، وإعداد البرامج والمقترحات التي من شأنها دعم قدرات الدول الأعضاء في هذين المجالين؛

**وإذ يستند** إلى البند رقم 184 من البيان الختامي الصادر عن الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دورة الوحدة والتضامن من أجل العدالة والسلام) التي انعقدت في مدينة إسطنبول بالجمهورية

التركية يومي 14 و15 أبريل 2016م الذي أشاد بجهود جمهورية السنغال لتنشيط الكومياك وشجع اللجنة الدائمة على وضع برامج وأنشطة في مجال الإعلام؛ وتعزيز الظهور الإعلامي للمنظمة بالشراكة مع المؤسسات المعنية التابعة للمنظمة وشركاء دوليين؛

**وإذ يشير** إلى القرار رقم 10/3-إع بشأن "دور اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية بصفتها المكلفة بتنسيق عمل الأجهزة الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي"، والقرار رقم 10/5-إع بشأن "إعادة تفعيل أنشطة اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) ودعم مكتبها الصادرين عن الدورة العاشرة للكومياك التي انعقدت في دكار يومي 28 و29 أبريل 2015م؛

**وإذ يستند** إلى القرار رقم 10/3-إع بشأن "دعم عمل مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك" الصادر عن المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في دورته العاشرة في مدينة طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية يومي 03 و04 ديسمبر 2014 (دورة: التقارب الإعلامي لأجل السلام والاستقرار في العالم الإسلامي) الذي يؤكد في بنده الثالث على ضرورة دعم عمل جميع مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك التي من بينها اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، مشدداً على أهمية تعزيز التآزر فيما بين هذه المؤسسات وتطوير فاعليتها والمساهمة في أعمالها بفاعلية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1- **يعرب** عن تقديره لجمهورية السنغال على الجهود التي تبذلها من أجل دعم اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) بما في ذلك تعيين مدير للمكتب التنسيقي للكومياك وتخصيص مقر له في العاصمة دكار، ويدعو إلى مواصلة تفعيل وتعزيز عمل هذه اللجنة الدائمة.

2- **يرحب** بمخرجات الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018م، ويدعو الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية التابعة للمنظمة إلى العمل على وضعها حيز التنفيذ سعياً نحو تطوير عمل هذه اللجنة الدائمة ودعم مكتبها التنسيقي.

3- **يثمن** الحركية الجديدة التي تشهدها الكومياك لتنشيط العمل الإعلامي الإسلامي المشترك، ويقدر عالياً عقدها لورشة إعلامية حول منظمة التعاون الإسلامي في دكار بالسنغال يوم 30 مايو 2016م شارك فيها العديد من سفراء الدول الأعضاء المعتمدين في دكار وممثلون عن وسائل الإعلام والمجتمع المدني والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أسهمت في الظهور الإعلامي

للمنظمة في السنغال وإفريقيا، وكذلك مشاركة الكومياك في تنظيم عدد من الورشات الإعلامية المتخصصة بالشراكة مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة خلال عامي 2017م و2018م.

4- **ينوه** بمبادرة رئيس اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) بإطلاق جائزة عالمية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز السلم والتسامح والوئام بين الثقافات، ويشيد عاليا بانعقاد الاجتماع الأول للجنة المخصصة يوم 10 إبريل 2017 في دكار والتي تشكلت خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية من 19 إلى 21 ديسمبر 2016 من أجل بحث وتدارس شروط وطرائق تفعيل الجائزة. كما يثمّن نتائج الاجتماع الثاني لهذه اللجنة الذي عقد في مقر اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي بجدة يوم 30 أكتوبر 2017، والاجتماع الثالث للجنة الذي عقد في دكار يوم 13 مايو 2018 والذين استكملا بحث شروط وإجراءات الجائزة الدولية.

5- **يدعو** جميع الدول الأعضاء إلى تفهم الوضعية المالية الصعبة التي تمر بها الكومياك، الأمر الذي يستدعي منها تقديم الدعم اللازم باستمرار لهذه اللجنة الدائمة، بما في ذلك الدعم المادي والعيني، واستضافة مشاريع وبرامج مشتركة يبادر باقتراحها وتقديمها المكتب التنسيقي للكومياك لكي تتمكن من القيام بمهامها المنوطة بها في المجالين الإعلامي والثقافي في إطار منظمة التعاون الإسلامي.

6- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

**قرار رقم 46/2-إع**

**بشأن**

**إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

**إذ يستند** إلى القرار رقم 11/3-إع بشأن "إطلاق جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018م (الموافق 28-29 شعبان 1439هـ)؛

**وإذ يستذكر** القرار رقم 45/2-إع بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق 05 و06 مايو 2018م)؛

**إذ يأخذ علماً** بالقرار رقم 44/2-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق 10 و11 يوليو 2017م) بشأن إحداث جائزة دولية لوسائل الإعلام والإعلاميين؛

**وإذ يرحب** بالجهود المحمودة التي يبذلها رئيس كومياك لإعطاء دينامية جديدة للجنة؛

**واستناداً** إلى نتائج الدورة العاشرة للكومياك التي عُقدت في داكار يومي 28 و29 أبريل 2015، ولا سيما توصيتها المتعلقة بزيادة الدعم للصحافة الإسلامية؛

**وإذ يأخذ في الاعتبار** إعلان رئيس كومياك الوارد في تقريره الذي أقره رؤساء الدول والحكومات المجتمعين في إسطنبول في أبريل 2016 خلال مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الثالثة عشرة، خاصة فيما يتعلق منه بالخطوط العريضة المقترحة اعتمادها أساساً لبرنامج كومياك مستقبلاً؛

**واقتناعاً** منه بالدور الرئيسي الذي يتعين أن تضطلع به الصحافة في مجال السلم والتنمية في البلدان الأعضاء؛

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم إلى هذه الدورة:

1- **يعرب** عن تقديره البالغ للمبادرة التي أطلقها رئيس جمهورية السنغال، بصفته رئيساً للكومياك، والمتعلقة بإحداث جائزة عالمية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوئام بين الثقافات.

2- **يشيد** بجهود جمهورية السنغال التي أفضت إلى إنشاء اللجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، ويشيد عاليا بانخراط الدول والمؤسسات الأعضاء في اللجنة المذكورة.

3- **يثمّن** نتائج الاجتماعات: الأول والثاني والثالث للجنة المخصصة المكلفة ببحث وتدارس شروط وطرائق الجائزة، والتي عقدت على التوالي في 10 إبريل 2017 بدكار، وفي 30 أكتوبر 2017 بجدة وفي 13 مايو 2018 بدكار، حيث بحث الاجتماع الأول ورقة تمهيدية حول الجائزة تتضمن المستهدفين منها وتسميتها بـ "جائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لوسائل الإعلام"، وفئات الصحافة التي يمكنها المشاركة في الجائزة، وموضوعاتها، واللغات المعتمدة فيها، وقيمة الجائزة النقدية والعينية، وعدد الفائزين، وكفالة الجائزة، والقيمة الإجمالية للجائزة؛ وبحث الاجتماع الثاني للجنة بطاقة تقنية تفصيلية عن الجائزة تتضمن أهدافها، ونطاقها، والشروط العامة الخاصة بالمترشحين، والأعمال الإعلامية المشاركة في الجائزة، وقيمة الجائزة، وفئاتها، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، وتشكيل لجنة التحكيم، وموعد ومكان إطلاق الجائزة خلال عام 2018؛ فيما استكمل الاجتماع الثالث بحث الورقة الفنية للجائزة التي تشتمل على شروط وإجراءات الجائزة وتم إثراءها بمقترحات من الدول الأعضاء والمؤسسات التابعة للمنظمة.

4- **يشيد** بجهود الأمانة العامة في العمل على إعداد مشروع الورقة الفنية الخاصة بالجائزة، أخذاً بعين الاعتبار مرئيات الدول والمؤسسات الأعضاء باللجنة الخاصة بالجائزة، والتي تشتمل على الشروط المتعلقة بالمؤسسات والمرشحين والأعمال المتقدمة لنيل الجائزة، وقيمة الجائزة، وحالات الحجب، وطريقة اختيار الفائزين، والهيكل التنظيمي للجائزة، ومعايير اختيار الفائزين،

وموعد إطلاق الجائزة، والتكلفة الإجمالية للجائزة، والتي سيتم عرضها على الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام للنظر في اعتمادها.

5- **يدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات المالية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة في المنظمة إلى تقديم دعمها الكامل لهذه المبادرة، بما في ذلك الدعم المعنوي والمادي لكي يتم الإطلاق الفعلي لهذه الجائزة.

6- **يطلب** من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذه المبادرة، بالتعاون مع كومياك، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

**قرار رقم 46/3-إع**

**بشأن**

**دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

**إذ يستذكر** إلى القرار رقم 11/4-إع بشأن "دعم نشاطات مؤسسات العمل الإعلامي الإسلامي المشترك والتنسيق فيما بينها" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) (دورة التربية والثقافة رافدان لإحلال السلم وتحقيق التنمية والتقارب بين الشعوب) التي انعقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 14 و15 مايو 2018م (الموافق 28-29 شعبان 1439هـ)؛

**وإذ يشير** إلى القرار رقم 45/3-إع بشأن "دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي" الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و06 مايو 2018م)؛

**إذ يأخذ علماً** بالقرار رقم 44/3-إع الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م) بشأن دعم منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

**وإذ يشير** الى القرار رقم 40/1-إع الصادر عن الدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية (دورة: حوار الحضارات عامل للسلم والتنمية المستدامة)، التي عقدت في كوناكري بجمهورية غينيا خلال الفترة من 6 إلى 8 صفر 1435 هـ (الموافق 9-11 ديسمبر 2013) بشأن منح منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي صفة المؤسسة المنتمية؛

**وإذ يستذكر** الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق منظمة التعاون الإسلامي، ولاسيما منها تلك التي تدعو إلى تعزيز التضامن بين البلدان الإسلامية وتقوية القدرات لحماية أمنها وسيادتها واستقلالها وحقوقها الوطنية؛

**وإذ يشير** إلى برنامج عمل منظمة التعاون الإسلامي حتى عام 2025، الذي اعتمدته القمة الإسلامية الثالثة عشرة التي عقدت في إسطنبول بجمهورية تركيا يومي 14 و15 أبريل 2016، وبخاصة الفقرة 50 بشأن الإعلام والدبلوماسية العامة، والتي تؤكد أن وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة هي الأداة والمصدر الأكثر فعالية لنشر المعلومات وتشكيل الرأي العام، وأن منظمة التعاون الإسلامي هي بصدد صياغة استراتيجية مفصلة للتواصل الفعال مع الجمهور وتوظيف وسائل الإعلام للترويج لأهدافها ومقاصدها؛

**وإذ يأخذ علماً** بنتائج الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام (دورة: الإعلام المتجدد في مواجهة الإرهاب والإسلاموفوبيا)، التي عقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية يوم 21 ديسمبر 2016؛

**وإذ يشير أيضاً** إلى أن الدورة ذاتها من المؤتمر المذكور قد دعت منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، من خلال قرارها رقم 12/11-إع بشأن دور الإعلام في مكافحة الإرهاب، إلى إعداد مدونة سلوك إرشادية تتضمن التشريعات والإجراءات القانونية لوسائل الإعلام للتصدي لظاهرة الإرهاب؛

**وإذ يؤكد** أن معالجة ظاهرة الإسلاموفوبيا تبدأ بتقديم الصورة الحقيقية للدين الإسلامي الحنيف إلى المحاورين الأجانب على نحو يتسم بالرصانة والنجاعة؛

**وإذ يشدد** على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء فيما يخص بلورة آليات إعلامية لمكافحة الإرهاب؛

**وبعد الاطلاع** على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم لهذه الدورة:

1. **يأخذ علماً** بعقد الاجتماع الثاني للجنة التوجيهية لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول بالجمهورية التركية يوم 29 سبتمبر 2017 الذي بحث جدول أعمال الاجتماع السنوي السادس للمنتدى.
2. **يعرب عن تقديره** لجمهورية إندونيسيا لاستضافتها الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك يوم 23 فبراير 2017 في باندونج تحت شعار "محو الأمية الإعلامية والمشهد الإعلامي لتحقيق الوئام العالمي". كما يحيّي جمهورية بنين وكذلك السلطة العليا للاتصال المسموع والمرئي في بنين على استضافتها الاجتماع السنوي السادس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي يومي 19 و20 فبراير 2018 الذي شهد انضمام عدد من سلطات تنظيم البث الوطنية للمنتدى.

3. **يرحب** بنتائج الاجتماع السنوي الخامس لمنتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما اعتماد إعلان باندونغ بشأن دور الإعلام في تعزيز التسامح ومكافحة الإرهاب والإسلاموفوبيا.

4. **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ التدابير اللازمة لتشجيع سلطاتها و/أو مؤسساتها الوطنية المعنية بتنظيم البث والتي تتحمل واجبات ومسؤوليات مماثلة على العمل مع منتدى السلطات المعنية بتنظيم البث في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، الذي سوف يكون محفلاً لإرساء وتعزيز التنسيق والتواصل والتعاون المنتظم بين الجهات المعنية في الدول الأعضاء.

5. **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

**قرار رقم 46/4-إع**

**بشأن**

**تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي**

**والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

**استناداً** إلى القرار رقم 45/4 بشأن "تعزيز العمل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية بالشراكة مع الدول الأعضاء" الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و06 مايو 2018م)؛

**إذ يأخذ علماً** بالقرار رقم 44/4-إع بشأن "التأكيد على قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016" الصادر عن الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية دورة: الشباب والسلم والتنمية في عالم متضامن) التي انعقدت في أبيدجان، بجمهورية كوت ديفوار، يومي 16 و17 شوال 1438هـ (الموافق: 10 و11 يوليو 2017م)؛

**وإذ يسترشد** بالقرار رقم 9/4-إع بشأن "التنسيق في المجال الإعلامي في إطار منظمة التعاون الإسلامي من أجل إعطاء صورة متكاملة للعمل الإسلامي المشترك" الصادر عن الدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في ليبرفيل بالجمهورية الغابونية يومي 19 و20 إبريل 2012 الذي أكدت عليه الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي انعقدت في جيبوتي بجمهورية جيبوتي في الفترة الممتدة من 15 إلى 17 نوفمبر 2012؛

وإذ يشدد على أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإعلامية والدول الأعضاء فيما يخص تنفيذ المشاريع والبرامج الإعلامية؛

**وبعد الاطلاع** على تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم للمؤتمر:

1- **يدعم** قرار الجمعية العامة لوكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) التي انعقدت في جدة بالمملكة العربية السعودية في 15 أكتوبر 2017 بتحويل الوكالة إلى اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي؛ ويحث الدول الأعضاء على دعم الاتحاد وتسديد مساهماتها.

2- **يثمّن** العمل الإعلامي التي قامت وتقوم بها الأمانة العام لمنظمة التعاون الإسلامي لتطوير قدرات الإعلاميين وتوسيع مداركهم وصقل مهاراتهم في الشأن الإعلامي عبر تنظيم البرامج والدورات التدريبية الإعلامية المتخصصة، لاسيما خلال العامين 2017 و2018، و**يدعوها** إلى تنظيم المزيد من هذه البرامج التدريبية وورش العمل الإعلامية بالتعاون مع المؤسسات الإعلامية والبحثية والتدريبية ومع الجهات المعنية في الدول الأعضاء وغير الدول الأعضاء، وذلك بهدف تعزيز العمل الإعلامي للمنظمة وإفادة الإعلاميين وتعزيز ظهور المنظمة إعلامياً عبر هذه البرامج الإعلامية.

3- **يرحب** بنتائج ورشة العمل الإعلامية التي نظمتها الأمانة العامة بمقرها يوم 15 نوفمبر 2018 حول "دور شبكات التواصل الاجتماعي في دعم عمل منظمة التعاون الإسلامي" والتي شارك فيها خمسة وثلاثون مشاركاً من المدونين والمغردين والمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي من مختلف الدول والمؤسسات الأعضاء بالمنظمة، وذلك بهدف زيادة ظهور منظمة التعاون الإسلامي إعلامياً على المستويين الإقليمي والعالمي، ونشر الوعي حول برامج وأنشطة المنظمة في الدول الأعضاء والدول الأخرى.

4- **يرحّب** بنتائج ورشة العمل التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بالشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وبالتعاون مع مؤسسة ثومسون البريطانية بهدف إعداد "دليل توجيهي لتأهيل الإعلاميين لتغطية الأحداث الإرهابية" خلال الفترة الممتدة من 31 أكتوبر إلى 2 نوفمبر 2017 بمقر الأمانة العامة للمنظمة في جدة، وذلك استجابة لطلب أصحاب المعالي وزراء الإعلام من الأمانة العامة والإيسيسكو تقديم دراسة حول آلية تأهيل الكوادر الإعلامية المتخصصة في قرارهم رقم 11/12-إع بشأن "دور الإعلام في مكافحة الإرهاب" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بجدة في 21 ديسمبر 2016 الذي تم التأكيد عليه ضمن قرارات الشؤون الإعلامية من خلال القرار 44/4-إع بشأن "التأكيد على قرارات الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016"، وذلك خلال الدورة الرابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية في أبيدجان يومي 10 و11 يوليو 2017.

5- يرحب بنتائج المنتدى الإسلامي الأوروبي الأول حول استكشاف سبل التعاون للقضاء على خطاب الكراهية في وسائل الإعلام وورشة العمل لوسائل الإعلام لتقييم واعتماد الصيغة النهائية لمشروع

الدليل التدريبي للإعلاميين المهنيين لتغطية الأحداث الإرهابية بما في ذلك الإجراءات الفنية والإعلامية والأخلاقية والقانونية، التين عقدتهما الأمانة العامة بالشراكة مع الإيسيسكو، وذلك يومي 29 و30 يونيو 2018 في مقر نادي الصحافة الأوروبي في بروكسل ببلجيكا. وقد تم الانتهاء من إعداد مشروع هذا الدليل الإعلامي الذي تم إعداده بناء على تكليف من الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، وسيتم عرضه على الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام للنظر في اعتماده.

6- **يثمن** تنظيم الأمانة العامة لدورة تدريبية حول "الإنفوجرافيك لشبكات التواصل الاجتماعي" في مركز التدريب الإعلامي التابع لاتحاد وكالات أنباء الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في الفترة من 10 إلى 12 أبريل 2018 للصحفيين والإعلاميين من مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي.

7- **يرحّب** بنتائج ورشة العمل التي عقدتها منظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) بالتنسيق مع الهيئة الوطنية السنغالية المكلفة باليونيسكو والإيسيسكو واللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) حول "تفعيل آليات الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا والاستراتيجية الإعلامية الشاملة للمنظمة حتى العام 2025" في دكار بجمهورية السنغال يومي 16 و17 أكتوبر 2017، والتي دعت إلى إنشاء شبكة تضم مراكز التدريب الإعلامي في العالم الإسلامي لتعزيز التعاون المشترك فيما بينها ووضع خطة موحدة لتدريب الصحفيين؛ وتكثيف التنسيق والشراكة فيما بين منظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات المتخصصة في إنتاج المحتوى والمواد التي تعرض الإسلام وقيمه السمحة التي يمكن أن يستوعبها عقل المتلقي في الغرب للمساهمة في تصحيح الصورة النمطية المغلوطة عن الإسلام.

8- **يثمّن** خلاصات ورشة العمل شبه الإقليمية حول "المرأة في المجتمع المدني وتعزيز حضورها في الإعلام" التي عقدتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والأمانة العامة للجنة البحرين الوطنية للتربية والعلوم والثقافة في المنامة بمملكة البحرين يومي 4 و5 أكتوبر 2017، وذلك تنفيذاً للقرار 11/4-إع بشأن تمكين المرأة في وسائل الإعلام التي أوصت بضرورة الاستفادة من التجارب الناجحة في الدول الأعضاء حول تعزيز دور المرأة في المجتمع من خلال إنشاء شبكة للإعلاميات تحت إشراف الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي وتوثيق إنجازات الرائدات؛ وأشادت بأهداف مشروع مرصد منظمة التعاون الإسلامي للرصد الإعلامي للمرأة في الدول الأعضاء والاسترشاد بتوجهاته؛ وحثت وسائل الإعلام على تعزيز حضور النساء في المؤسسات الإعلامية كصحفيات أو مكلفات بتسيير المقاولات الإعلامية.

9- **يرحّب** بتوصيات ورشة عمل الخبراء وممثلي المجتمع المدني لبحث الإجراءات الإعلامية والقانونية للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا التي نظمتها الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) والمركز الثقافي الإسلامي بلندن في العاصمة البريطانية لندن يومي 15 و16 يوليو 2017، وذلك في إطار تنفيذ القرار 11/2-إع بشأن "الاستراتيجية الإعلامية للمنظمة للتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا" الصادر عن الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام التي انعقدت في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في 21 ديسمبر 2016، التي دعت إلى تكثيف التنسيق والتعاون بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني ووسائل الإعلام للتصدي لمن يقفون وراء ظاهرة الإسلاموفوبيا، والتعامل معهم على أساس أنهم جماعات كارهة للسلام ومخالفة لحقوق الإنسان ومهددة للجهود الدولية الهادفة إلى تعزيز الحوار بين الثقافات والتحالف بين الحضارات؛ ودعت المنظمات الدولية الحكومية ومنظمات المجتمع المدني لتنسيق الجهود من أجل تفعيل المواثيق، والعهود والاتفاقيات، والإعلانات والقرارات، والقوانين الوطنية والدولية، المؤكدة للحدود الفاصلة بين حرية الرأي والتعبير، وبين مختلف التجاوزات والإساءات إلى الأديان التي يتم ارتكابها من طرف وسائل الإعلام تحت غطاء حرية الرأي والتعبير؛ وطالبت ممثلي المجتمع المدني المسلمين والمؤسسات الإسلامية في الدول الغربية إلى تطوير وتعزيز خطابهم الإعلامي وتفاعلهم بإيجابية مع وسائل الإعلام، وإطلاق حملات وبرامج إعلامية وثقافية لإبراز الصورة الحقيقية السمحة للإسلام.

10- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

**قرار رقم 46/5-إع**

**بشأن**

**النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار**
**بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة**

إنّ مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والأربعين (دورة: خمسون عاماً من التعاون الإسلامي: خارطة الطريق للازدهار والتنمية) في أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة يومي 24 و 25 جمادى الثاني 1440هـ (الموافق: 1- 2 مارس 2019)؛

**استناداً** إلى القرار رقم 45/5 بشأن " النهوض بالتعاون في قطاع الإعلام من أجل تعزيز السلم والتنمية والازدهار بما في ذلك من خلال تسخير أهداف التنمية المستدامة" الصادر عن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته الخامسة والأربعين (دورة: القيم الإسلامية من أجل السلم المستدام والتضامن والتنمية) في دكا، بجمهورية بنغلاديش الشعبية، يومي 19 و20 شعبان 1439هـ (الموافق: 05 و06 مايو 2018م)؛

**وإذ يدرك** مدى الحاجة إلى التعزيز المستمر للتفاهم المتبادل والتضامن بين بلدان الأمة الإسلامية عبر المعمورة؛

**وإذ يؤكد** الروح الحقيقية للإسلام؛

**وإذ يستذكر** التعاون القائم بين منظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة في شتى المجالات، وخاصة منها المجالات المتعلقة بالسلم والأمن والمساعدة الإنسانية واللاجئين وتعزيز الحوار بين الحضارات؛

**وإذ يستذكر** الاستراتيجية الإعلامية لمنظمة التعاون الإسلامي والتي أقرتها الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام يوم 21 ديسمبر 2016؛

**وإذ يشير** إلى القرارات المتعلقة بالتعاون في قطاع الإعلام الصادرة عن الدورات السابقة لمجلس وزراء الخارجية؛

**وإذ يسجل**، مع التقدير جهود المؤسسات التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي في مجال الإعلام؛

**وسعياً** منه إلى تعزيز السلم والتنمية من خلال تسخير الفعاليات الإعلامية والثقافية؛

1- **يدعو** الدول إلى تسخير قطاع الإعلام في كل منها من أجل إبراز ونشر المعلومات المتعلقة بالإنجازات وقصص النجاح لدى الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي، ولاسيما في المجالات التي تشملها أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة مثل مكافحة الإرهاب، وتغير المناخ، والمساعدة الإنسانية، والهجرة، والتقليص من مخاطر الكوارث والاستعداد لها، وقضايا الجنسين وغيرها.

2- **يحث** الدول الأعضاء على تسخير مختلف وسائل التواصل المرتبطة بقنوات الإعلام والاتصال المتاحة، بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، من أجل نشر المعلومات المتعلقة بإسهامات منظمة التعاون الإسلامي في تعزيز السلم والنزعة الإنسانية وغيرها من القضايا الإقليمية والعالمية الأخرى خدمة لمصلحة الأمة الإسلامية جمعاء.

3- **يشجع** الصحافة والإذاعة ومحطات البث التلفزيوني في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على الانخراط في التعاون الفعال في مجال التغطية الإخبارية وإعداد التقارير الإخبارية، وذلك من خلال تبادل الإنتاج المشترك للمحتوى الإعلامي (المقتطفات الإخبارية، التقارير، الأفلام الوثائقية والمواد المرتبطة بها).

4- **يدعم** تبادل الأفلام وغيرها من المعلومات والمحتويات الثقافية (مسرحيات تلفزيونية، أفلام وثائقية، تنشيط ومنتجات إعلامية) للتوعية التربوية أو العامة وغيرها، بين المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة.

5- **يدعو** المؤسسات ذات الصلة في منظمة التعاون الإسلامي، وبالارتباط مع المؤسسات ذات الصلة التابعة للأمم المتحدة، حسب مقتضى الحال، إلى تسهيل بناء القدرات وتعزيز قطاع الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي. ويمكن أن تشمل قطاع الأنشطة التدريب الفني والإداري لفائدة موظفي قطاع الإعلام وتنظيم حلقات دراسية وورشات عمل وتبادل التسهيلات والخبرات والتعاون في تطوير التجهيزات والبنى الأساسية وتبادل المتطوعين والمتدربين.

6- **يطلب** من الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي متابعة تنفيذ هذا القرار وتقديم تقرير بشأنه إلى الدورة السابعة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

<INF-RES-46>